

ما كان الله ليعذبهم

لم يكن الله ليعفّر لهم
 ما كان الله ليذّر المؤمنين
 واختلف فيها فويل هي
 زائفة في خبر كان وهو
 قول الكوفيين ويفتقرون
 الي حذف في الكلام والتقدير
 عندهم ما كان الله ذا ان
 يعذب وذا ان يذّر واما
 التاويل بالوصف فلا يطرده
 اذ لم يسمع في يذّر الا المضارع

الفعل بعدها بلا الموكرة او
 النافية وجباظهارها نحو لئلا
 يعلم اهل الكتاب لئلا يكون
 للناس كراهة اجتماع لامين

وتضمر وجوباً بعد لام

المجود سميت بذلك لمصاحبته
 للمجود وهو النفي وليس المراد
 به نفي المعلوم المحقق الا
 تري الايا ان كنت فاهما

وهي المسبوقة بكوب
ناقص منفي بما اول نحو

ما كان